بيان لتحالف القوى الفلسطينية يؤكد فيه مواصلة النضال ضد المشروع الاستيطاني الصهيوني*

دمشق، ١٩٩٧/٧/٣٠

دعوة إلى رص الصفوف

قال تعالى: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾

صدق الله العظيم

يا جماهير شعبنا العربي الفلسطيني المناضل المجاهد.

يا أبناء أمتنا العربية والإسلامية البطلة.

بعد مئة عام من المؤتمر الصهيوني الأول في بال – في سويسرا عام ١٨٩٧، وبعد ثلاثين عاماً من إعلان الكيان الصهيوني ضم مدينة القدس المحتلة، وبعد أربعة أعوام من توقيع اتفاقات أوسلو الخيانة التصفوية، تتجلى بشكل واضح التطبيقات العملية للمشروع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين والجولان، والذي لا يهدد بتهويدها فقط، بل ويستهدف حاضر الأمة العربية والإسلامية ومستقبل أجيالهما.

إن اتفاقية الخليل، التي تنازلت بموجبها سلطة عرفات عن القسم القديم والتاريخي لمدينة الخليل وبناء مستوطنة "هار حوماه" في جبل أبو غنيم جنوب شرق القدس وحفر الأنفاق تحت أساسات المسجد الأقصى، والمشروع الخاص بتهويد الجولان، وبناء مستوطنة جديدة في رأس العمود في القسم الشرقي لمدينة القدس، ورصد مبالغ إضافية لتعزيز البنية الاستيطانية في المستوطنات المقامة في الضفة الفلسطينية المحتلة، وأخيراً وليس آخراً، السماح للصهاينة بتدنيس حرمة المسجد الأقصى المبارك، يدل بشكل قاطع على إصرار الصهاينة على فرض سياسة الأمر الواقع في الأرض المحتلة، من خلال استمرار احتلالهم لها، وتنكرهم لأبسط الحقوق والأهداف الوطنية الفلسطينية، وذلك بدعم وتشجيع الإمبريالية الأمريكية، الأمر الذي يكشف زيف ادعاءات الصهاينة عن السلام، وانحياز الإدارة الأمريكية للصهاينة وعدائها للحقوق والأهداف الفلسطينية والعربية العادلة.

إن إذعان سلطة عرفات لشروط الأعداء الصهاينة، وذلك برضوخها لإملاءات الصهاينة حول الاستيطان واستئناف أعمال اللجان، وملاحقة المناضلين والمجاهدين واعتقالهم،

---

*__المصدر:__ إلى الأمام، دمشق، ع ٢٣١٥ (١٩٩٧/٨/٣١)، ٦.

والاستمرار في التنسيق الأمني مع الصهاينة، يؤكد من جديد دور الزمرة العرفاتية القذر في التآمر على شعبنا وقضيته وحقوقه وأهدافه الوطنية، ويخدم المساعي الأمريكية الصهيونية في فرض عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي خدمة للأهداف الإمبريالية الصهيونية في المنطقة وضد الأمة العربية والإسلامية ومصالحهما ومستقبل أجيالهما. وفي ضوء الهجمة الاستيطانية الصهيونية الشرسة التي تهدد بتهويد ما تبقى من الأرض الفلسطينية المحتلة فإن تحالف القوى الفلسطينية يجدد عزمه على مقاومة هذه الهجمة واتفاقات الخيانة والاستسلام، ويحيي جماهير شعبنا داخل الوطن المحتل، الذين يواصلون النضال والجهاد والمقاومة ضد المشروع الاستيطاني الصهيوني ومن أجل إنجاز أهداف شعبنا الوطنية في التحرير والعودة.

إن تحالف القوى الفلسطينية يهيب بجماهير أمتنا العربية والإسلامية وقواها الحية، الوقوف إلى جانب النضال العادل لشعبنا العربي الفلسطيني، وتقديم كافة أشكال الدعم له من أجل تحرير مقدساته ووطنه فلسطين.

إن تحالف القوى الفلسطينية في ضوء المخاطر الكبيرة التي باتت تهدد وبشكل خطير حاضر الأمة ومستقبلها يدعو كافة قوى الأمة الحية إلى رص صفوفها وتوحيد طاقاتها، لمواجهة هذه المخاطر ودحرها وتحقيق أهداف الأمة في التحرير والوحدة والتقدم.

تحية لجماهير شعبنا وأمتنا في فلسطين والجولان وجنوب لبنان.

تحية للأسرى والمعتقلين في السجون الصهيونية وسجون الزمرة العرفاتية.

المجد والخلود لشهداء شعبنا وأمتنا.

الخزي والعار للخونة والمستسلمين.

تحالف القوى الفلسطينية

١٩٩٧/٧/٣٠

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/